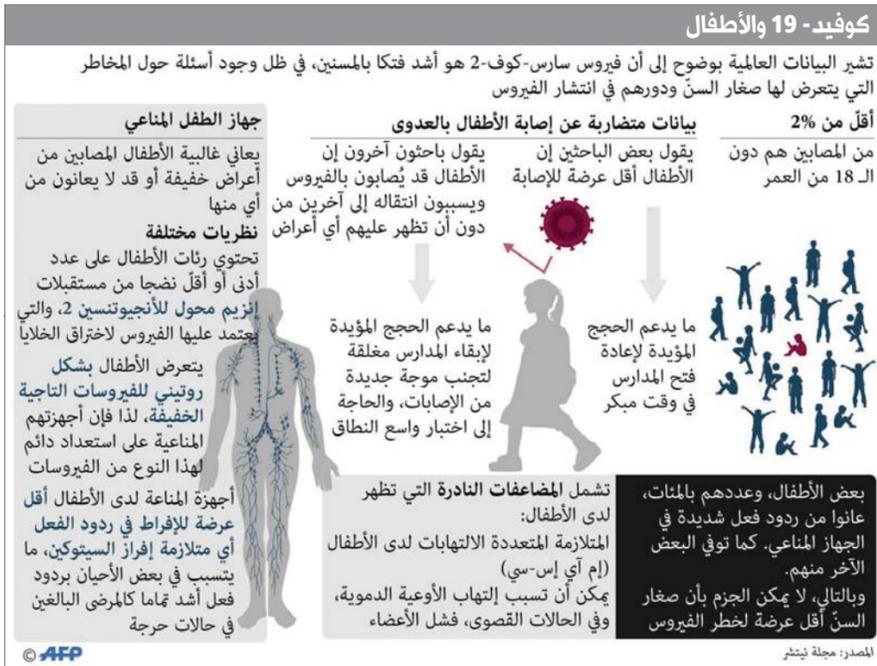


كوفيد-19 يزداد غموضا عند دراسة تأثيره على الأطفال

معدلات إصابة الأطفال بالفيروس لا تتضمن الذين لا تظهر عليهم أعراض



إلى استنتاجات مماثلة وكذلك المعهد الوطني للصحة العامة والبيئة في هولندا.

هل يحمل الأطفال الفيروس بنفس القدر؟

توصلت دراسة واحدة على الأقل عن كمية فيروسات كورونا في أجسام مرضى كوفيد-19 - لقياس ما يعرف بالحمض الفيروسي - إلى أن الكمية لا صلة لها بالسن.

وقال باحثون في معهد علوم الفيروسات بجامعة شاربته في برلين إن تحليلًا أجري في وقت سابق من العام الجاري لنحو 4000 عينة إيجابية توصل إلى أن الحمل الفيروسي لا يختلف بقدر كبير لدى صغار السن عنه لدى الكبار، الأمر الذي دفعهم إلى التحذير من التوسع في إعادة فتح المدارس.

غير أن تحليلًا منفصلاً لتلك الدراسة أجرتها جامعة زوريخ حذر من صعوبة تفسير النتائج بسبب الأساليب الإحصائية المستخدمة فيها وقلة عدد الحالات التي تم التعرف عليها في الأطفال ومن هم في سن المراهقة. وكتب استاذ الإحصاءات الحيوية بجامعة زوريخ ورئيس الفريق الذي أجرى التحليل ليونارد هيلد - تشير إعادة التحليل لمخلص البيانات مع اختبار لتحديد الاتجاه إلى وجود دليل متوسط وإن لم يكن طاغيا على زيادة الحمل الفيروسي مع زيادة السن.

لم تتوصل الدراسات إلى الحسم في علاقة الأطفال بانتشار العدوى بفيروس كورونا حتى اليوم، وفي احتمالات إصابتهم به. وتقول الكثير من الدراسات إن احتمالات الإصابة أقل عند الأطفال كما أن تأثير المرض أقل خطورة بالنسبة لمن هم أصغر سنا ويرتبط ذلك بعدم اكتمال جهاز المناعة عند الصغار، وهو ما جعل قرارات فتح المدارس واستئناف التلاميذ لتعليمهم محور جدل محتدم في غالبية دول العالم.

لندن - بدأت مظاهر الحياة الطبيعية تعود، ومع التخلص من القيود التي فرضت خلال جائحة فيروس كورونا يزداد الاهتمام بالكيفية التي يتأثر بها الأطفال بالفيروس ويظهر السؤال: هل يجب استئناف الدراسة؟

هل يواجه الأطفال مخاطر أقل لكوفيد-19؟

تقول المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن عدد حالات الإصابة بكوفيد-19 الناتج عن فيروس كورونا بين الأطفال أقل منه بين البالغين.

هل ينقل الأطفال العدوى مثل الكبار؟

لاجلت دراسة حديثة مجموعة من بؤر الإصابة الأسرية على المستوى الدولي بكوفيد-19 وتوصلت إلى أن الأطفال هم المصدر الأول للعدوى في أقل من عشرة في المئة من الحالات. ونشرت تقرير الدراسة التي أجرتها جامعة كوينزلاند على منصة أس. آر. إن الأبحاث غير المنشورة في أبريل وقدم إلى دورية لانسيت الطبية لمراجعتها من قبل المختصين. وتوصلت العديد من الدراسات الصغيرة في دول مثل إيران وفرنسا

لندن - قال خبيران بارزان في علوم الأوبئة إن هناك دلائل مبدئية على أن الأطفال ربما لا ينقلون فيروس كورونا المستجد مثل الكبار لكنهما حذرا من أن المناعة البشرية قد لا تصمد طويلا.

مع محاولات أوروبا والولايات المتحدة العودة إلى العمل بعد الموجة الأولى من تفشي الفيروس، يسعى زعماء العالم لتحديد متى يمكن للأطفال والتلاميذ العودة إلى دراستهم بأمان. وقالت الدكتورة روزاليند إيجو، وهي عضو في لجان توجيه النصح للحكومة البريطانية بشأن أسلوب التعامل مع الأمراض المعدية، أمام أعضاء مجلس اللوردات بالبرلمان البريطاني إن الدلائل تشير إلى أن الأطفال ربما لا ينقلون العدوى مثل الكبار.

وقالت إيجو من كلية لندن للصحة والطب الاستوائي "نعتمد أن الأطفال أقل عرضة للإصابة به حتى الآن لكن هذا ليس مؤكدا، نحن متأكدون جدا أن الأطفال أقل عرضة لتداعياته الخطيرة

التفشي الجديد لكورونا في الصين يكشف احتمالات تحور الفيروس

إذا كان الفيروس يتحور بطريقة خطيرة، ليصبح معديا أكثر، فيما يتسلل وسط البشر، لكن بعض الأبحاث المبكرة تشير إلى أن هذا الاحتمال يتعرض لانتقادات لكونه مبالغ فيه.

وقال كيجي فوكودا، المدير والبروفيسور الإكلينيكي بجامعة الصحة العامة في هونغ كونغ "من الناحية النظرية، يمكن أن تؤدي بعض التغييرات في التركيب الجيني إلى تغييرات في تركيب الفيروس أو طريقة سلوكه". وأضاف "غير أن الكثير من التحورات لا تؤدي إلى أي تغييرات ملحوظة على الإطلاق". وأوضح قائلا "الملاحظات في الصين لا ترتبط على الأرجح بالتحور، وهناك حاجة إلى دليل واضح قبل الاستنتاج بأن الفيروس يتحور".

وقال تشيو "إن الأطباء لاحظوا أن المرضى في المجموعة المصابة بالمنطقة الشمالية الشرقية، يبدو أنهم عانوا من أضرار شديدة في الرئة، بينما المرضى في مدينة ووهان عانوا من أضرار في عدة أعضاء، في القلب والكلى والأمعاء". وأضاف تشيو أن المسؤولين يعتقدون الآن أن المجموعة المصابة الجديدة ناجمة عن مخالطة أشخاص مصابين وصلوا من روسيا، التي شهدت واحدا من أسوأ تفش في أوروبا. وأظهر التسلسل الجيني تطابقا بين الحالات في المنطقة الشمالية الشرقية وحالات لها صلة بروسيا.

ومن بين المجموعة المصابة في المنطقة الشمالية الشرقية، 10 في المئة فقط أصبحت حالتهم حرجة و26 يتلقون العلاج في المستشفيات. وتسعى الصين بكل قوة لمكافحة حالات الإصابة الجماعية الجديدة، قبل تجمعها السياسي السنوي في بكين، المقرر أن يبدأ هذا الأسبوع. وفيما يتوجه الآلاف من المنوبين إلى العاصمة للمصادقة على جدول أعمال الحكومة، تسعى القيادة المركزية في الصين جاهدة إلى إبراز استقرار الوضع الصحي والسيطرة عليه.

وأصدرت الأقاليم الشمالية الشرقية أوامر بعودة إجراءات الإغلاق، وهي وقف خدمات القطارات وإغلاق المدارس والمجمعات السكنية، ما أثار فزع السكان، الذين كانوا يعتقدون أن الأسوأ قد ولى. وقال وو انهوا، أحد المختصين في الأمراض المعدية، للتلفزيون الرسمي "لا يتعين أن يفترض الناس أن الزروة قد مرت أو أن يتهاونوا، من المحتمل أن يستمر الوباء لفترة طويلة".

ويذكر أن الصين تمكك واحدا من أشمل أنظمة الكشف عن الفيروس والاختبارات عالميا، وما زالت تكافح لاحتواء الإصابات الجماعية الجديدة. ويحاول الباحثون في مختلف أنحاء العالم التأكد مما

عندما بدأ التفشي أولا في المدينة الواقعة وسط الصين، كان نظام الرعاية الصحية المحلي مكدسا للغاية، إلى حد أنه كان يتم فقط علاج الحالات الأكثر خطورة. وهذه الإصابات الجماعية بشمال شرق البلاد، أقل بكثير عن التفشي في إقليم هوبي، الذي أصاب أكثر من 68 ألف شخص.

حقنة كل شهرين تثبت فعاليتها في الوقاية من الإيدز

واشنطن - توفر حقنة من عقار اختباري جديد كل ثمانية أسابيع وقاية من فيروس "إتش.أي.في" المسبب لمرض الإيدز بفعالية أكبر من الأقراص اليومية للعلاج الوقائي قبل التعرض (بريب) التي سبق وأحدثت ثورة في الوقاية من هذا الفيروس على ما أعلنت معاهد الصحة الأمريكية.

وتستند النتائج الجديدة على متابعة أكثر من 4500 شخص، وتلقى نصف هؤلاء حقنة كل شهرين من عقار "كابوتيفرافير" (مع حقوب "بريب" وهمية) فيما حصل النصف الآخر على حقنة وهمية (وأقراص بريب فعلية). وكان كل المشاركين يعالجون تاليا بطريقة أو بأخرى. رغم ذلك أصيب 50 مشاركا بفيروس "إتش.أي.في" خلال فترة الدراسة لكن بأعداد متفاوتة: 12 في المجموعة الحاصلة على عقار "كابوتيفرافير" و38 في مجموعة "تروفادا".

ويعكس ذلك فاعلية أكبر بنسبة 69 في المئة للحقنة مقارنة بأقراص "تروفادا" التي تعتبر من أسس السياسة الوقائية لاسيما في الولايات المتحدة حيث



الحقنة قد تجعل الأقراص من الماضي

بكين - يرى أطباء صينيون أن فيروس كورونا يظهر بشكل مختلف بين المرضى في مجموعة جديدة من الحالات في المنطقة الشمالية الشرقية، مقارنة بالتفشي الأصلي في مدينة ووهان، ما يشير إلى أن المرض ربما يتغير بطرق غير معروفة ويعد جهود القضاء عليه. ويبدو أن المرضى، الذين تم العثور عليهم في إقليم "جيجيانغ" و"هيلونغجيانغ" يحملون الفيروس لفترة أطول ويستغرقون وقتا أطول في إظهار الاختبارات أنهم غير مصابين بالفيروس، طبقا لما قاله تشيو هايبو، أحد كبار أطباء الرعاية الحرجة.

كما أن المرضى بالمنطقة الشمالية الشرقية يستغرقون، فيما يبدو، وقتا أطول من فترة أسبوع إلى أسبوعين، التي تم تحديدها في مدينة ووهان لظهور الأعراض بعد الإصابة.

وقال تشيو، الذي كان قد تم إرساله في وقت سابق إلى مدينة ووهان للمساعدة في مواجهة التفشي الأصلي، "أدت الفترة الطويلة، التي لا تظهر خلالها أي أعراض على المرضى إلى حالات إصابة جماعية بين صفوف الأسر".

ولطفا لما ذكره تشيو، تجعل هذه البداية المتأخرة الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للسلطات لرصد الحالات قبل أن تنتشر.

وتم رصد حوالي 46 حالة في الأسبوعين الماضيين، في ثلاث مدن، وهي شيان وجيلين سبيتي وشينجيانغ. وأدت هذه العودة لظهور



نحو إعادة الإغلاق

دلائل على أن الأطفال لا ينقلون كوفيد-19

وتابع "هناك حالة تفش واحدة فقط مرتبطة بمدرسة، وهذا مذهل". لكنه أضاف أنه ربما كان هناك نجا غير سار، وهو أن المناعة البشرية المقاومة لفيروس كورونا المستجد قد لا تصمد طويلا.

وهناك إشارات على أن الأطفال أقل نقلا للعدوى ولكن ذلك غير مؤكد". وقال جون إدموندز عضو مجموعة الاستشارات العلمية البريطانية أمام اللجنة العلمية بمجلس اللوردات "إن المناعة البشرية لا يلعبون في ما يبدو دورا يذكر في تفشي فيروس كورونا المستجد".

وأضاف إدموندز الأستاذ بكلية لندن للصحة والطب الاستوائي "من غير المعتاد ألا يكون للأطفال دور يذكر في نقل العدوى لأنهم يلعبون دورا رئيسيا في أغلب الأمراض التنفسية الفيروسية والبكتيرية، لكنهم لا يفعلون في هذه الحالة على ما يبدو".

لندن - قال خبيران بارزان في علوم الأوبئة إن هناك دلائل مبدئية على أن الأطفال ربما لا ينقلون فيروس كورونا المستجد مثل الكبار لكنهما حذرا من أن المناعة البشرية قد لا تصمد طويلا.

مع محاولات أوروبا والولايات المتحدة العودة إلى العمل بعد الموجة الأولى من تفشي الفيروس، يسعى زعماء العالم لتحديد متى يمكن للأطفال والتلاميذ العودة إلى دراستهم بأمان. وقالت الدكتورة روزاليند إيجو، وهي عضو في لجان توجيه النصح للحكومة البريطانية بشأن أسلوب التعامل مع الأمراض المعدية، أمام أعضاء مجلس اللوردات بالبرلمان البريطاني إن الدلائل تشير إلى أن الأطفال ربما لا ينقلون العدوى مثل الكبار.

